

بيان صحفي

حزب التحرير/ بريطانيا ينظم مؤتمراً بعنوان "بناء باكستان مستقلة"

(مترجم)

نظم حزب التحرير/ بريطانيا مؤتمراً بعنوان "بناء باكستان مستقلة"، في برمينجهام يوم 24 آذار/مارس حضره أكثر من 200 شخص من الجالية الإسلامية.

كان الهدف من المؤتمر هو إظهار أنه على الرغم من الاحتفال بيوم باكستان في 23 آذار/مارس 1940م (قرار لاهور الذي حدد موطناً مستقلاً للمسلمين)، فإن باكستان لا تزال تعتمد على المستعمرين الغربيين وتستعبد من قبلهم من خلال العديد من الأدوات الاستعمارية مثل الدستور نفسه، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وطبقة سياسية واقتصادية من الموالين للمصالح الاستعمارية.

وقد أبرز المتحدثون في المؤتمر كيف أن الديمقراطية والديكتاتورية لم تجلبا سوى الدمار والبؤس لباكستان، وأن الحاجة الملحة الآن هي تغيير النظام من جذوره، وليس مجرد تغيير وجوه السياسيين فيه. وتمت مناقشة المشاكل الاقتصادية في باكستان مع التأكيد على أن أسبابها نمطية في طبيعتها، وتناقضها مع الحلول الإسلامية لهذه المشاكل التي تتطلب التطبيق من قبل دولة الخلافة. وأخيراً، أبرز المتحدثون أن باكستان، إضافة إلى البلاد الإسلامية المحيطة بها، هي في الواقع قوة عظمى منتظرة، تحتاج فقط إلى نظام الخلافة بقيادة إسلامية مخلصنة لتحقيق إمكاناتها الحقيقية، لقيادة العالم الإسلامي وغير الإسلامي.

كانت تلك الكلمات موضع تقدير من قبل الحضور، وكان هناك اتفاق على الحاجة للخلافة على منهاج النبوة لباكستان كحل وحيد للركود الحالي والوسيلة الوحيدة للخلاص من أغلال الاستعمار.

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا